|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| UNIVERSITE ABDELMALEK ESSAIDI | | |  | | --- | | جامعة عبد المالك السعدي | | |
| Faculté des Sciences Juridiques | | كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية | |
| Economiques et Sociales de Tanger  BP. 1373, Tanger Principale  Tel/Fax : 05 39 31 58 11. 035 39 39 39 18/32 | | -طنجة- | |
|  |  |  |  |

**شعبة القانون الخاص**

تنظم

**ندوة وطنية**

**في موضوع:**

**"مساطر صعوبات المقاولة - الحصيلة والرهانات - "**

**23 يونيو 2018**

* **ورقة تقديمية:**

نتيجة للتطورات المتلاحقة التي شهدها العالم، خاصة في المجال الاقتصادي، وأمام محدودية موارد الدولة المالية، أصبحت المقاولة تشكل الرهان الأساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية والسلم الاجتماعي؛

وفي هذا الإطار، عمل المغرب على إدخال مجموعة من الإصلاحات البنيوية التي كان من ضمن أولوياتها، تحديث المنظومة القانونية للأعمال وملائمتها مع التحولات الدولية والوطنية، وذلك حماية للمقاولة الوطنية من مخاطر تهدد وجودها واستمراريتها، خاصة مع ما أبان عنه تطبيق نظام الإفلاس الذي عمر عدة عقود- باعتباره نظاما عقابيا استئصاليا- من مظاهر الخلل والقصور، ليتم تعويضه بنظام معالجة صعوبات المقاولة بمقتضى مدونة التجارة لسنة 1996، رغبة في الحفاظ على استمرارية نشاط المقاولة وتصحيح أوضاعها، عبر تبني مجموعة من المساطر التي تطبق حسب درجة الاختلال الذي تعاني منه.

وقد أبانت الممارسة العملية لهذا النظام لأكثر من 20 سنة، عن إشكالات كثيرة على مستوى تطبيق هذه المساطر، والتي تعتبر من أبرز صورها، انتهاء أغلب مساطر التسوية المفتوحة إلى التصفية القضائية وفق ما أكدت عليه جل الإحصاءات على صعيد المحاكم التجارية بالمملكة.

وأمام هذا الوضع، ووعيا من المشرع المغربي بضرورة تجاوز هذه الإكراهات التي تحول دون تطوير مناخ الاستثمار، ومواكبة المقاولات للمنافسة الاقتصادية الدولية، خاصة منها الصغرى والمتوسطة، لكونها تشكل أكثر من 90/. من النسيج الاقتصادي المغربي، أصبحت الحاجة تفرض تعديل هذا النظام بإطار تشريعي يؤسس لمقومات ثقافة الحكامة الجيدة في تسيير المقاولة، وكذا اعتماد تدابير ناجعة حديثة لمواجهة الصعوبات التي تهدد استمراريتها.

وقد عمل المشرع في هذا الصدد على تبني القانون رقم 17.73 القاضي بتغيير وتتميم الكتاب الخامس من مدونة التجارة، كترسانة قوية ومرنة تستهدف الكشف المبكر عن الصعوبات التي تواجه المقاولة عن طريق اعتماد مجموعة من التدابير المحفزة والحمائية في هذا السياق.

وتهدف الندوة إلى تسليط الضوء على مكتسبات القانون الجديد، وإبراز مدى استجابته لتطلعات مختلف الفاعلين في المجال، وذلك وفق المحاور التالية:

**المحور الأول: الرصد المبكر لصعوبات المقاولة**

**المحور الثاني: مسطرة الإنقاذ: المستجدات و الرهانات**

**المحور الثالث: الأجهزة المحركة لمساطر المعالجة**

**المحور الرابع: قانون صعوبات المقاولة و جدلية التناغم مع باقي القوانين المرتبطة به**

**المحور الخامس: نظام صعوبات المقاولة بين البعد الوطني والبعد الدولي**